اراض مسروقة (غير ما يسرقه الامراء)تبلغ مساحتها اكثر من ثلاث دول اسيوية

فيما قدر اقتصاديون حجم الأراضي الحكومية المنهوبة أو المعتدى عليها بنحو ملياري متر مربع، فيما بلغ إجمالي المساحات التي أبطلت وزارة العدل صكوكها، أو أزالت وزارة الشؤون البلدية والقروية التعديات عنها خلال خمس سنوات أكثر من 1.5 مليار متر مربع موزعة على 12 مدينة ومحافظة. وبحسب بيانات وقفت عليها "مكة"، فقد تصدرت جدة جميع مدن البلاد في حجم الأراضي المسروقة بأكثر من 822 مليون متر مربع، تلاها الرياض بنحو 502 مليون، ثم مكة المكرمة بـ100 مليون، وصولا إلى 30 ألف متر مربع في المدينة المنورة بقيمة إجمالية 2.3 تريليون ريال، بحسب متوسط أسعار العقار في مختلف أطراف كل مدينة، وبعد استقطاع 40% من مساحتها للخدمات (الشوارع والمدارس والمستشفيات والحدائق العامة والمساجد وأقسام الشرطة والدفاع المدني

ويشترك في سرقة تلك الاراضي الحكومية عدا الامراء واقاربهم مجموعة من التجار يساندهم قضاة في المحاكم يسهلون اصدار صكوك الاراضي باسماء التجار مقابل رشاوي كبيرة او مقابل جزء من الاراضي التي عادة ما تكون في مواقع مهمة تجعل قيمها عالية جدا .

وكان الاهالي في محافظة الطائف قد اشتبكو قبل اسبوع مع قوات الامن التي ارادت اخراجهم من املاكهم التي سيطر عليها امير الشرقية السابق محمد بن فهد مما ادى الى اعتقال مجموعة من شباب المنطقة.

ويشتهر لدى المواطنين تسمية الاراضي الشاسعة التي يستحوذ عليها الامراء والاميرات ومن في حكمهم بالشبوك حيث تحاط تلك المساحات الواسعة بشبك حديدي يمنع المواطنين من الاقتراب منها وتمتد اطوالها لمسافات بعشرات الكيلو مترات.

ويرجع الكثير من خبراء العقار ارتفاع اسعار الاراضي رغم كبر المساحة التي تتمتع بها البلاد الى استحواذ اولئك على تلك المساحات الشاسعة .